عراقجي: قواتنا المسلحة الجبارة لن تدع أي هجوم أو تهديد دون رد

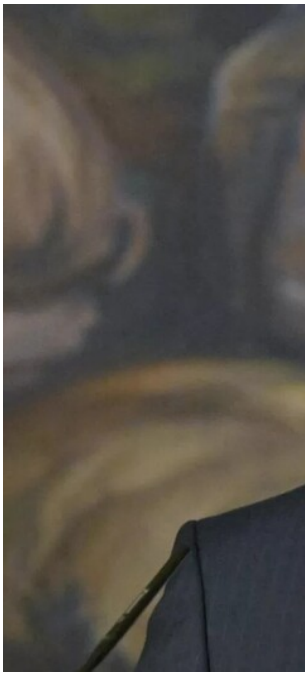

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في أعقاب الضربات الأمريكية الأخيرة على إيران، أن جيش بلاده لن يترك أي هجوم أو تهديد دون رد، داعيا الولايات المتحدة إلى مغادرة المنطقة.

وقال عراقجي في منشور عبر منصة "إكس": "رغم هزائمها في ساحة المعركة، اختارت الولايات المتحدة اختبار عزيمتنا".

وأضاف: "قواتنا المسلحة الجبارة لن تدع أي هجوم أو تهديد دون رد"، موجها رسالة إلى الولايات المتحدة بقوله: "غادروا منطقتنا إن أردتم الأمان".

وفي ختام منشوره، أكد وزير الخارجية الإيراني أن "تاريخ الخليج الفارسي حافل بفصول عديدة عن المصائر المأساوية للغزاة الأجانب".

وتأتي تصريحات عراقجي عقب إعلان القيادة المركزية الأمريكية تنفيذ ضربات عسكرية ضد إيران ردا على إسقاط مروحية أمريكية من طراز "أباتشي"، فيما لم تصدر السلطات الإيرانية حتى الآن حصيلة رسمية للخسائر أو تفاصيل دقيقة بشأن الأهداف التي تعرضت للاستهداف.

وشهد جنوب إيران، مساء الثلاثاء وفجر الأربعاء، سلسلة انفجارات في مدن سيريك وبندر عباس وجزيرة قشم بمحافظة هرمزغان، نتيجة ضربات أمريكية ضد أهداف إيرانية ردا على إسقاط المروحية الأمريكية فوق

مضيق هرمز. وتحدثت تقارير محلية عن وقوع 6 انفجارات على الأقل في موقع تابع للقوات البحرية الإيرانية في سيريك، فيما سُمعت انفجارات متكررة في بندر عباس وقشم، وسط أنباء عن إطلاق طائرات مسيّرة واشتباك الدفاعات الجوية الإيرانية مع أهداف معادية.

وفي وقت سابق من الثلاثاء اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إيران بإسقاط مروحية أمريكية فوق مضيق هرمز وتعهد بالرد على الهجوم بدافع "الضرورة".

وكتب ترامب على منصة "تروث سوشيال": "كان هناك طياران على متن المروحية، وكلاهما بخير ولم يُصب بأذى. ومع ذلك، يجب على الولايات المتحدة، بالضرورة، الرد على هذا الهجوم".

وصرح مسؤول أمريكي لشبكة "سي بي إس نيوز"، بأنه ليس من الواضح ما إذا كانت الطائرة المسيرة قد هاجمت المروحية عمدا.

من جانبه، قال عراقجي، إن بلاده في حالة تأهب دائم لمواجهة أي انتهاك للمجال الجوي أو الأراضي أو المياه الإيرانية.

وأضاف في منشور على منصة "إكس": "القوات الأجنبية القريبة من أراضينا معرضة لخطر دائم نتيجة أخطائها البشرية أو الحوادث العادية أو احتمال وقوعها في مرمى النيران المتبادلة، ولتقليل هذا الخطر فالحل الأمثل للقوات الأجنبية هو الرحيل".

وأكد عراقجي أن طهران "تفضّل لغة الدبلوماسية" مشيرا في الوقت نفسه إلى أنها "تستطيع التحدث بلغات أخرى أيضا".

كما اعتبر عراقجي أن مضيق هرمز "ليس مياها دولية، بل ممر مائي مشترك بين إيران وسلطنة عُمان ويبعد آلاف الأميال عن السواحل الأمريكية".